قصيدة أم عيسى نسبة واحدة

 الشاعر: محمد إقبال

#العصر الحديث #الهند

أم عيسى نسبة واحدة
بثلاث تزدهى فاطمة
قرة العين لخير الأولين
خاتم الرسل وخير الآخرين
نافخ الروح بدنيا الوهن
خالق العصر جديد السنن
وهي زوج المرتضى ذا البطل
أسد الله الحكيم الفيصل
ملك في الكوخ زهدا قد أقام
كل ما يملك درع وحسام
وهي أم السيدين الأكرمين
حسن خير حليم وحسين
ذا سراج في ظلام الحرم
حافظ وحدة خير الأمم
ازدرى الملك ابتغاء الألفة
أطفأ النيران بين الإخوة
ذاك في الأبرار رب العلم
أسوة الأحرار في الخطب العمى
سيرة الأولاد صنع الأمهات
وخلال الخير طبع الأمهات

زهرة في روضة الصدق البتول
أسوة النسوة في الحق البتول
فاقة السائل أذرت دمعها
ليهودي أباعت درعها
كل من في الأرض قد طاع لها
ورضاها حين ترضى بعلها
نشئت ما بين صبر ورضى
في الفم القرآن والكف الرحى
دمعها من خشية الله جرى
في مصلاها يفوق الجوهرا
لقط الروح الأمين الدررا
وعلى العرش المعلى نثرا
أنا لولا الشرع عن هذا نهي
وإلى شرع الرسول المنتهى